الخدمات التعليمية في لواء العمارة (١٩٥٨ – ١٩٦٣)

أ . م . د. عمار محمد كاظم الباحث: ذو الفقار فرحان حسين

كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

الملخص

أتسمت الخدمات التعليمية في لواء العمارة بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ بالتحسن الكبير الذي جاء نتيجة توجه الحكومة الجديدة لمواجهة وحل جميع العقبات والمشاكل التي أحاطت القطاع التعليمي، فالعمل الذي أنجز كان يعد نقلة نوعية ومهمة في تاريخ اللواء أذا ما قورن بالعهد الملكي السابق، وقد تمثل بالتوسع وافتتاح المدارس الجديدة للتعليم الابتدائي والثانوي، والاهتمام بدور اعداد المعلمين والتعليم المهني الذي شهد هو ايضا الاهتمام والذي تمثل بالتعليم الزراعي ومدرسة الفنون البيتية، وما يميز اللواء عن غيره المكتبات العامة والمدرسية التي تم أنشاؤها بتلك المدة فقد بلغت (١٢) مكتبة عامة و(١٤٨) مكتبة مدرسية كان لها الاثر في تطور الحياة الثقافية وزيادة أعداد المطالعين .

Educational services in the province Amarah (1958-1963)

Assist. Prof. Dr. Ammar Mohammed Kadhim

Researcher. Thu Alfikar Farhan Hussein
College of Education for women / University of Basrah

Abstract

This research Educational services in the provinceof Amarah after the revolution of July 14, 1958 characteried by the great improvement, which came as a result of orientation of the new government to facing and resolve all the obstacles and problems surrounding the education sector, the work that has been done it is a quantum leap and important in the history of the province comparably to former Royal Covenant represent,expansion and the opening of new schools, primary and secondary education, and attention to the role of teacher training, vocational education, which has seen is also interest in representing agricultural education and school home arts, and what distinguishes the province from other province, public and schoolslibraries that have been created in that period reached up to (12) public library and (148) library School thathad an impact to the development of cultural life and increasing the number of readers.

المقدمة

تناول هذا البحث دراسة لطبيعة التغييرات التي شهدتها الخدمات التعليمية في اللواء للمدة (١٩٥٨-١٩٦٣)، وما قامت به حكومة الثورة من الاهتمام على الصعيد التعليمي والمكتبات العامة من أجل النهوض بالحياة الاجتماعية التي سادت فيها مظاهر التخلف والاهمال قبل عام ١٩٥٨، والذي تطلب الكثير من الاهتمام في هذا الميدان، فقد شكلت هذه المدة أهمية كبيرة للباحث بسبب أنها لم تحظ بعناية الباحثين، نتيجة لفقدان الكثير من المصادر الخاصة بتلك المدة، وأن الهدف الاساسي من دراسة هذا البحث هو لبيان او توضيح التطورات التي أحدثتها ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ على الواقع التعليمي في اللواء، والذي كان له الاثر البالغ في ازدياد اعداد المدارس والكوادر التدريسية وافتتاح المكتبات العامة والمدرسية، تناول البحث التعليم بجميع أقسامه رياض الاطفال والتعليم الابتدائي والثانوي ودار المعلمين والتعليم المهني وتحدث عن المكتبات ومحو الامية .

أعتمد البحث على كثير من المصادر، كان في مقدمتها الوثائق غير المنشورة لوزارة الداخلية التي احتوت على معلومات ثمينة ودقيقة بشأن التخصيصات المالية لأنشاء المدارس والمكتبات والدعم الحكومي في تقديم الخدمات التعليمية الى أبعد مناطق في اللواء .

اما المطبوعات الحكومية للوزارات خاصة وزارة المعارف او التربية والتعليم منها نتائج الاحصاء الثقافي للواء والتي احتوت على إحصائيات دقيقة عن اعداد المدارس والطلاب والمعلمين واعداد الكتب والمجلات في المكتبات العامة والمدرسية، بالإضافة الى اعتماد البحث على الكتب العربية التي أفادت الدراسة بالمعلومات الهامة، وكانت الرسائل والاطاريح غير المنشورة منها رسالة الماجستير لشامل كويش سلطان السعداوي (الواقع التعليمي في لواء الناصرية (١٩٥٨-١٩٦٨)) تضمنت تفاصيل حول الواقع التعليمي واهم الاجراءات التي شهدتها تللك المدة، كما ساهمت الابحاث والدراسات في عدد من الدوريات والصحف والمجلات والمقابلات الشخصية برفد البحث بالمادة التي لا غنى عنها.

وختاماً أسأل الله العزيز القدير النجاح والتوفيق في عملي .

أولاً : التعليم :

لم يحظ التعليم في العراق قبل عام ١٩٥٨ بالعناية المطلوبة، وكان في تعثر مستمر بسبب المشاكل التي كانت تعاني منها المؤسسة التعليمية في العراق بشكل عام، والمتمثلة بنقص الكادر التدريسي ورداءة الابنية المدرسية وقلة الكتب المدرسية والقرطاسية .

شهدت الفترة التي أعقبت ١٤ تموز ١٩٥٨ومجيئ الزعيم عبد الكريم قاسم تغييراً كبيراً تمثل بنشر التعليم وتوسيعه بشكل يستوعب كل الاعمار، وانشاء المباني الجديدة وتحقيق مبدا تكافؤ الفرص في التعليم، أذ كان هدف حكومة الثورة هو تحقيق نقلة نوعية في المجتمع عن طريق تطوير التعليم في العراق، بما يتلاءم مع متطلبات الوضع الجديد بتوفير فرصة التعلم لكل مواطن[١]، وفي ما يخص المناهج تألفت لجنة مركزية،لإعادة النظر في المناهج والكتب المدرسية، وتفرعت عنها لجان اختصاصية عديدة حسب المواد التعليمية المقررة، وقد تم خلال العامين الدراسيين (١٩٥٨-١٩٥٩) و(١٩٥٩-١٩٦٠) تنقيح بعض المناهج والكتب والغاء البعض الاخر وتبديله بأخرى جديدة[٢]، وكانت هناك محاولات لتغيير المناهج ولكن بسبب الصراع على السلطة حال دون تحقيق ذلك[٣]، وكان اول اجراء اتخذته حكومة الثورة هو اصدار قانون وزارة المعارف رقم (٣٩) لعام ١٩٥٨، وبموجب هذا القانون اصبحت مسؤولية نشر التعليم وتأسيس المدارس وإدارتها والإشراف عليها من صلاحية الإدارة المحلية في الألوية[٤]، وعملت وزارة التربية والتعليم لبناء العديد من المدارس في اقضية ونواحي اللواء، وتزويدها بالمعلمين ذوي الخبرة والكفاءة،فقد قسم التعليم الى رياض الاطفال والابتدائي والثانوي والعالي[٥] .

وبهدف تسليط الضوء على المؤسسات التعليمية في اللواء صنفت كالآتي:

أ : رياض الاطفال(الروضة) :

تعرف رياض الأطفال في العراق على انها مدارس غير إلزامية يدخلها الصغار ممن أكملوا الرابعة من عمرهم، ومدة الدراسة فيها سنتان يدخلها الطفل للسنة الأولى في صف الروضة وينتقل بعدها تلقائياً في السنة الثانية إلى الصف التمهيدي

الذي يمكنه من الالتحاق بعد ذلك بالمدارس الابتدائية علماً بأن التعليم في مدارس رياض الأطفال[٦]. غير ان ذلك يعد نقلة نوعية ساهمت في تطور التعليم وتوسع مساحته بحيث شمل الفئات العمرية الصغيرة، حيث اتبعت الحكومة سياسة الباب المفتوح امام اطفال العراق المحرومين من فرص التعليم بكل مراحله[٧].

كانت روضة رياضة الاطفال في لواء قليلة جداً مدرسة واحدة لا تفي بالغرض نتيجة لحاجة اللواء الى أكثر من واحدة بسبب اهتمام أغلب الاسر بإدخالهم الى الروضة من أجل إعداد اطفالهم الى المدارس الابتدائية، وقد شهد عام (١٩٥٨-١٩٥٩) افتتاح روضة أهلية في اللواء وبلغ عدد طلابها (١٣٦) طالباً نتيجة الاقبال على التعليم وأهمية هذه المرحلة للأطفال[٨]، وفي عام ١٩٦٠ اصدرت وزارة المعارف ضوابط الدراسة في المدارس الابتدائية بما فيها رياض الاطفال الرسمية متمثلا بالأجور والمنهاج الدراسي، واعداد المعلمات وواجباتهم[٩]، مما يعطي انطباعاً بأن وزارة المعارف اتجهت الى التوسع بفتح رياض الاطفال في جميعا لألوية، وفي السنة نفسها تم افتتاح ثلاث روضات أثنين منها أهلية لرياض الاطفال في اللواء وبلغ عدد طلابها (٢٨٧) طالبا[١٠]، وخلال العام الدراسي ١٩٦٠-١٩٦١ تم فتح روضتين في اللواء وبلغ عدد طلابها (١٨١) طالبا[١١]، ألا ان رياض الاطفال شهدت انخفاض في أعداد الطلاب المسجلين والتي بلغت (١٢٣) طالباً عام ١٩٦٢ و(١٦٠) طالب عام ١٩٦٣ أدت الى بقاء اللواء على بناية واحدة طيلة العهد الجمهوري الاول[١٢] .

ويلاحظ في هذه المدة عزوف الاهالي عن التسجيل برياض الاطفال وتوجه الاهالي أصبح نحو التعليم الابتدائي بسبب التطور الكبير الذي شهده، مما نلاحظ بان بنايات رياض الاطفال كانت تؤجر من سنة لأخرى حسب طبيعة أعداد الاطفال المقبولين .

ب : التعليم الابتدائي :

يعد التعليم الابتدائي الأكثر أهمية لأنه يشكل القاعدة الأساسية للتعليم فهو المرحلة التي تنمو فيها لدى الصغار الاتجاهات النفسية والأخلاقية والقابليات العلمية

والفنية الأساسية[١٣]، ولذلك أصبح لزاماً على كل دولة أن توفر لكل طفل ملزم به بل أصبح واجباً يلتزم به كل ولي أمر لينتفع من تلك الفرصة[١٤].

لذلك بذلت حكومة الثورة جهوداً كبيرة لرفع مستوى التعليم الابتدائي في اللواء، من خلال اتخاذ الاجراءات الكفيلة بفتح العديد من المدارس فيه، حتى يستطيع من مواكبة الزيادة المستمرة في أعداد الطلاب[١٥]، وقد عملت وزارة المعارف على النهوض بالواقع التعليمي للمدارس الابتدائية في جميع الالوية، من خلال وضع شروط القبول في هذه المدارس، ومدة الدراسة فيها وتخصيص الاموال اللازمة لدفع رواتب المعلمين وتوفير القرطاسية[١٦]، بعدما طرأت تغيرات واسعة على التعليم الابتدائي بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ كان وراءه زيادة في أتساع الحس الوطني الذي عم العراق بشكل عام جراء أتخاذ الدولة الاجراءات الكفيلة بفتح المدارس الابتدائية في مختلف ألوية العراق التي كانت تعاني من قلتها خاصة في المناطق الريفية البعيدة، والتي شهدت تسجيل أعداد كبيرة من أبنائها في المدارس أضافة الى تخرج عدد من المعلمين للتعليم الابتدائي الذي أنعكس على تخصيصات وزارة المعارف[١٧]، ولشدة الاقبال على التعليم في اللواء دفع متصرف اللواء عبد الهادي صالح الى انشاء مدرسة ذات ستة صفوف في مركز اللواء وبناء مدرسة الاتحاد الابتدائية ذات (١٢) صفا مع قاعة وسياج بلغت كلفة العمل ٢٤,٢٤٤ دينارا[١٨]، وبذلت محاولات واسعة لتلبية جميع الطلبات المقدمة لفتح المدارس الابتدائية التي كانت لم تلقَ استجابة في العهود السابقة فكانت النتيجة تضاعف عدد المدارس بعد ثلاث سنوات من عمر الثورة[١٩]، فالكثير من المدارس عانت من الاهمال في اللواء لذلك عملت حكومة الثورة على صرف مبلغ ٤٥٥ الف دينار لترميم مدارس المنصور والمشرح والكميت للبنات والوثبة والخورنق والامام الكاظم والعزير والماجدية والاتحاد والنهضة[٢٠] .

وفيما يتعلق بالجانب الاخر من التعليم الذي يعد الاساس في العملية التربوية، فقد واجهت مديرية المعارف في اللواء مشكلة قلة المعلمين الذين يمثلون المحور الاساس الذي يقوم عليه التعليم في اللواء، فعمدت الادارة المحلية الى مخاطبة وزارة التربية والتعليم لقبول الطلاب والطالبات المتخرجين من الاعدادية لسنة ١٩٥٨ والذي

كان عددهم ١٢٥ كمعلمين في مديرية معارف اللواء، وقد تمت الموافقة عن طريق تشكيل لجنة برئاسة قائم قام اللواء عبد الجبار الالوس ومعاون المتصرف ومدير المعارف اللواء[٢١] .

وبالفعل ازداد اهتمام الوزارة بشؤون التعليم الابتدائي وتوسيعه في كل ناحية من نواحي اللواء، وكان هناك دعم مالي من قبل الوزارة عن طريق المنح التي تقدمها للألوية، وبلغت حصة اللواء للأعوام (١٩٥٩-١٩٦٠) (١٣١,٠٠٠) الف دينار[٢٢]، وبسبب الحاجة الضرورية لبناء المدارس في اللواء فقد تم بمناسبة اعياد تموز ففي ١٦ تموز ١٩٦٠ افتتاح مدرسة التضامن الابتدائية في اللواء ومدرسة الهادي ذات تسعة صفوف في الماجدية[٢٣]،حيث أنشأت منذ الثورة حتى عام ١٩٦١ في اللواء بلغ ٤١ مدرسة ابتدائية للبنين و١٢ اخرى للبنات وبلغ عدد الطلاب المشمولين بالتغذية الكاملة ٦٥٨٦ طالبا والمشمولين بالتغذية الجزئية ١٨٢٦٥ طالبا، اما الطلاب المشمولين بالاكساء في اللواء فقد بلغ عددهم ٢٨٥٤٢ طالبا[٢٤].وتم في عام ١٩٦١ افتتاح مدرسة الخنساء والعهد الجديد ومدرسة المجد[٢٥]، ومدرسة المنهل ومدرسة ١٤ تموز والكفاح في لواء العمارة[٢٦]،حيث كانت هذه المدة تمثل انموذجا لبعث الحياة التعليمية في اللواء، لما شهدته من افتتاح العديد من المدارس وزيادة اعداد الطلاب[٢٧]، مما يدل على اهتمام الحكومة بالتعليم وتشجيع الاهالي على تسجيل أبنائهم في المدارس الحكومية.

أزداد عدد المدارس الابتدائية لسنة ١٩٦٢-١٩٦٣ في لواء العمارة ليصبح ١٨٠ مدرسة ضمت (٣٢٥٠١) تلميذ و(١١٧٩) معلما و(٣٨١) محاضر[٢٨] .

وبهدف زيادة اعداد الابنية المدرسية لمواجهة الزيادة المضطردة في اعداد التلاميذ، عملت متصرفية اللواء على ارسال كتابها المرقم س / ٢٤ / ١ في ٢٤ أيار ١٩٦٢الى وزارة المعارف، وذلك لغرض حثها على انشاء المزيد من المدارس لمواجهة الزيادة الحاصلة في اعداد الطلاب، وذكرت ان ما خصص من اعتماد مالي في جدول الخطة الاقتصادية التفصيلية للسنة ١٩٦٢-١٩٦٣ لا يساعد على القيام بتشييد ابنية المدارس لذلك طلبوا ادراجها في كشوف المشاريع التكميلية للسنوات

القادمة لذلك عملت على انشاء عدد من المدارس ذات البناء الريفي بقدر ما تسمح به ميزانية اللواء[٢٩].

اضافة الى ان الادارة المحلية خصصت جزء من الميزانية لإنشاء المدارس[٣٠]، وبلغت منحة اللواء لعام ١٩٦٢ (٤٣,٠٠٠) الف دينار[٣١].

ولإلقاء الضوء على مدارس التعليم الابتدائي في لواء العمارة وعدد المعلمين والتلاميذ يوضح الجدول رقم (١) ادناه للأعوام الدراسية (١٩٥٨-١٩٦٣)[٣٢].

	اعداد المدارس				اعداد المعلمون			اعداد التلاميذ		
الاعوام	ذكور	اناث	مختلط	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
١٩٥٨	٣٨	٨	٥٦	١٠٢	٤٦٨	١٣١	٥٩٩	١٥٠٤٩	٣٧١٦	١٨٧٦٥
١٩٥٩	٤٠	١٠	٦٣	١١٣	٥٧٩	١٨٠	٧٥٩	١٧٦٠٠	٤٢٠١	٢١٨٠١
١٩٦٠	٤٢	١٥	٧٣	١٣٠	٦٤٥	٢٤٠	٨٨٥	٢٠١٦٠	٥٦٧٨	٢٥٨٣٨
١٩٦١	٤٣	١٦	٩٧	١٥٦	٧٦٣	٣٢٠	١٠٨٣	٢٢٩٤٧	٦٥٣٧	٢٩٤٨٤
١٩٦٢	٤٩	١٧	١٠٩	١٧٥	٨١٧	٣٣٩	١١٥٦	٢٥٢٣٤	٧٥٤٣	٣٢٧٧٧
١٩٦٣	٥٩	٢١	١٠٥	١٨٥	٨٣٢	٣٤٦	١١٧٨	٢٢٤٨٩	٧٣٩٥	٢٩٨٨٤
المجموع الكلي				٨٦١			٥٦٦٠			١٥٨٥٤٩

يتبين لنا من الجدول اعلاه ان مدارس التعليم الابتدائي في اللواء بعد ثورة ١٤ تموز قد شهدت تطورا ملموساً عن طريق تزايد الاعداد بصورة مستمرة في

المدارس والمعلمين واعداد التلاميذ، وهذا يعني ان اللواء نال الاهتمام الكبير من قبل حكومة الثورة والحكومة المحلية في اللواء خاصة على صعيد التعليم الابتدائي .

ج : التعليم الثانوي :

يقصد بالتعليم الثانوي المرحلة التي تلي مرحلة الدراسة الابتدائية، وهذه المرحلة تهيؤ الطالب لدخول التعليم الجامعي، ومدة الدراسة الثانوية في البدء أربع سنوات ثم أصبحت خمس سنوات بموجب القانون رقم (٢٨) لسنة ١٩٢٩ الذي استمر العمل به حتى بعد ثورة عام ١٩٥٨، وتنقسم الدراسة الثانوية على مرحلتين الأولى ومدتها ثلاث سنوات وتسمى الدراسة المتوسطة، أما الثانية فمدتها سنتان وتسمى الدراسة الإعدادية، وتنقسم أيضا على فرعين (علمي وادبي)[٣٣].

واصلت وزارة المعارف سعيها في اتباع أفضل الطرق التي تؤدي إلى تطوير التعليم واجتياز المرحلة الثانوية والحصول على فرصة الدخول إلى الكليات والمعاهد[٣٤]، ويعزى هذا التوسع الذي حصل في التعليم الثانوي للسنوات (١٩٥٨-١٩٦٣) إلى زيادة خريجي الدراسة الابتدائية بنسب كبيرة والتي تصب في الدراسة المتوسطة، إذ بلغ عدد المقبولين في الصف الأول المتوسط في عموم العراق عام ١٩٥٧ نحو (٢٣,١٧٧) طالباً وطالبة وارتفع العدد إلى (٤٧,٤٨٦) في عام ١٩٦١[٣٥]، لذلك فان سياسة التوسع التي أتصفت بها الحكومة العراقية بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ في التعليم الثانوي بانه طفرة كبيرة في تاريخ التعليم في العراق نتيجة لتلك الزيادة التي شهدتها[٣٦] .

لقد واجه التعليم الثانوي خلال مسيرته مشاكل عديدة منها إقبال الطلبة على التعليم الثانوي بسبب الزيادة الطبيعية التي حصلت في التعليم الابتدائي، فضلاً عن نمو الوعي الاجتماعي والتعليمي بين الناس، الا ان هناك مشاكل واجهت التعليم، ومنهامشكلة المناهج وكثرة تعديلها وتطويرها ولاسيما (الإعدادية) ومشاكل التنويع والتوجيه والإرشاد والامتحانات والمتخرجين والرسوب وقلة الأبنية المدرسية[٣٧]، وعلى الرغم من كل هذه المعوقات إلا أن نسبة الزيادة السنوية في أعداد الطلبة كانت كبيرة جداً، ففي العام الدراسي (١٩٥٧-١٩٥٨) كان عدد الطلبة المقبولين في المدارس

الثانوية في عموم العراق نحو (٦٤,٠٠٠) طالب بينما أزداد في العام الدراسي (١٩٦٠-١٩٦١) الى نحو(١٣٦,٠٠٠) الف طالب، أي أن الزيادة بلغت ١١٢%[٣٨]، وخلال الأعوام (١٩٦٢-١٩٦٣) ازداد عدد الطلاب بنسبة ١١٦% ويوضح جدول رقم (٢) اعداد المدارس والمعلمون والتلاميذ للتعليم الثانوي في لواء العمارة[٣٩] .

	اعداد المدارس				اعداد المعلمون			اعداد التلاميذ		
الاعوام	ذكور	اناث	مختلط	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
١٩٥٨	٧	٢	١	١٠	٥٥	٨	٦٣	٧٩٨	٣٨٩	١١٨٧
١٩٥٩	٨	٣	١	١٢	٦٣	١٠	٧٣	٢٣٠٥	٤١١	٢٧١٦
١٩٦٠	٨	٣	١	١٢	٧٠	١٣	٨٣	٢٤٢٠	٥٤٦	٢٩٦٦
١٩٦١	٨	٣	١	١٢	٧٧	١٧	٩٤	٢٨٥٨	٥٦٩	٣٤٢٧
١٩٦٢	٩	٣	١	١٣	٨٧	١٩	١٠٦	٣٥٥٧	٧٦٨	٤٣٢٥
١٩٦٣	٩	٣	٢	١٤	٩٤	٢٩	١٢٣	٣٤٤٦	٩٥٩	٤٤٠٥
المجموع الكلي				٧٣			٥٤٢			١٩٠٥٦

ويتبين من الجدول أعلاه ان التعليم الثانوي شهد تحسن واضح في أعداد المدارس والمعلمين والطلاب، ناتج من الدعم الحكومي لتحقيق أفضل الخدمات ومواصلة، لكنها لم تكن بالمستوى الكبير بين عام وأخر.

د : دار المعلمين :

واجهت وزارة المعارف بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ مشاكل عده منها قلة أعداد المعلمين بالمقارنة مع زيادة عدد التلاميذ في المدارس سنويا[٤٠]، لذلك ازدادت عملية

التوسع في فتح دور المعلمين والمعلمات لأنَّها المصدر الرئيس لتزويد المدارس بالمعلمين والمعلمات لمهنة التدريس[٤١].

كانت دور المعلمين والمعلمات محط اهتمام حكومة ١٤ تموز ١٩٥٨، ولذلك قامت بفتح معاهد لتجديد معلومات المعلمين والمعلمات، ومراكز للإيضاح وذلك لانهم عينوا على أساس أنهم خريجو مدارس متوسطة وثانوية ولم يدخلوا معاهد أعداد المعلمين، وألحقتها بدور المعلمين في مختلف الألوية العراقية، فضلاً عن قبول جميع الطلاب في الأقسام الداخلية المعدة لهم، وقامت بتوفير كافة المستلزمات الضرورية للطلاب والمعلمين في القرى والأرياف، واهتمت أيضاً بكفاءة المعلمين المهنية والتعليمية بحيث تتناسب والدور المهم الملقى على عاتقهم[٤٢].

يقبل المتخرجون من الدراسة المتوسطة في دور المعلمين والمعلمات وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتكون على ثلاث مراحل يتخرج الطالب أو الطالبة بعد اجتيازه الامتحان الوزاري في المرحلة الثالثة فيؤهل للتدريس في المدارس الابتدائية ورياض الأطفال[٤٣]، كان اعداد دور المعلمين في لواء العمارة في العهد الجمهوري ثلاثة دور وعدد أعضاء الهيئة التدريسية ثلاث عشرة مدرسا وفيما كان عدد الطلاب (٦٣٢)[٤٤]، وتناقص عددها في اللواء الى داران احداهما للمعلمين والاخر للمعلمات في عام (١٩٦١-١٩٦٢) تشغل كل منهما بناء مستأجر بدل ايجار سنويا مقداره (٥٠٠) دينار للمدرسة الاولى و(٨٠٠) دينار للمدرسة الثانية وفي الدارين معا يوجد (٤٣٨) طالبا وطالبة يشرف على تدريسهم ١٥ مدرسا ومدرسة من العراقيين وثلاثة مدرسين عرب ومعلمان منتدبان من التعليم الابتدائي وسبعة محاضرين وسجل في الصف الاول في كلتا المدرستين ١١٤ طالبا وطالبة وتخرج ٢٢٨ في نهاية عام ١٩٦١[٤٥]، وبقي في اللواء داران للمعلمين حتى نهاية سنة ١٩٦٣[٤٦]. ويلاحظ ان بنايات الدور الموجودة في اللواء هي مؤجرة وهذا يؤكد لنا ان اعدادها قليلة بعد ان كانت عددها في عام ١٩٥٩ ثلاثة دور.

هـ : التعليم المهني :

١- التعليم الزراعي :

كانت سياسة العهد الجمهوري قائمة على اساس التربية الحديثة التي تعمل على تدريب فئات واسعة من ابناء الشعب في ميادين الصناعة والزراعة حتى يتسنى لهم ان يأخذوا دورهم في تطوير البلد[٤٧]، وبالدرجة الاولى كسب المهارة لهم بحيث اذا دخلوا محيط العمل يستطيعون الاستمرار فيه كمهنة لهم بعد ان يهيئوا من الخبرة والتمرين العملي ما يكفيهم لذلك[٤٨] .

ونظرا لرغبة وزارة المعارف في نشر الثقافة الزراعية وتنمية الثروة الحيوانية فقد قامت خلال السنوات (١٩٥٨-١٩٦٣) بفتح مدرسة زراعية في كل لواء من الوية العراق[٤٩].وكان هدف الوزارة من فتح المدارس الزراعية هو نشر التعليم الزراعي الحديث، من خلال الطلبة لاتخاذ الزراعة مهنة لهم عن طريق تشجيع تدريبهم تدريبا يؤهلهم بعد التخرج على كسب رزقهم كمزارعين، وقد زاد الانخراط في هذه المدارس بعد ان جعل التعليم فيها على نفقة الحكومة وكان مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد الابتدائية[٥٠].

وكانت المدارس الزراعية الموجودة في لواء العمارة هي متوسطة زراعة العمارة المهنية ومتوسطة زراعة المجر الكبير[٥١]، وقد قررت وزارة المعارف رفع المتوسطات الزراعية الى ثانويات زراعية اعتبارا من لعام الدراسي (١٩٦٠-١٩٦١) وعملت على توسيعها لتضم بعض الاقسام التخصصية، اما منهاج الدراسة فيها فكان يتم بطريقة التعليم العملي بالدرجة الاولى، ويشمل المنهاج ايضا التدريب على المكائن والآلات الزراعية[٥٢]، وهذا يدل على مدى حاجة الحكومة الى الكوادر الزراعية لسد النقص الموجود في مؤسسات الاصلاح الزراعي خاصة في اللواء الذي حدث فيه تأخر كبير في عملية رسم وتحديد المساحات المستولى عليها والموزعة الى الفلاحين ومن اجل تهيئة اغلب الفلاحين وتدريبهم على استخدام احدث الطرق في الزراعة من خلال نشر الكوادر الزراعية المدربة في سبيل تحقيق اهداف الاصلاح الزراعي، وتخليص اللواء من مشكلة الهجرة، اما اهم المشاكل التي تواجه التعليم المهني الزراعي في

العراق هي ان المدارس الزراعية كانت تقع خارج المدن وقلة المدرسين ذوي التخصصات العلمية، اضافة الى نقص الابنية الملائمة لتنفيذ برنامج التعليم الزراعي من تلك المدارس .

٢- مدرسة الفنون البيتية :

اولى المختصون في مجال التعليم المهني عناية خاصة بإعداد الفتاة العراقية على اتقانها احد المهن الحرفية[٥٣]، وأبدت وزارة المعارف اهتماما بمدارس الفنون البيتية وتطويرها من اجل تهيئة المرأة لتصبح ربة بيت صالحة او مربية جيل فضلا عن تنمية روح الابتكار والإبداع فيها ورفع مستوى الاسرة الصحي والاجتماعي والاقتصادي، وتكون مدة الدراسة في مدرسة الفنون البيتية على مرحلتين مرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات بعد الابتدائية وان لا يزيد عمر الطالبة عن (١٨) سنة ومرحلة الاعدادية ومدتها ثلاث سنوات بعد المتوسطة وان لايزيد عمر الطالبة على (٢٣) سنة، وتعادل شهادتها الدراسة الثانوية وتضمن منهاج المدرسة دروسا في اللغة العربية والعلوم العامة والاجتماعيات والتربية البدنية والصحة والرسم[٥٤] .

وكانت في لواء العمارة مدرسة للفنون البيتية وهي بناية تشترك مع مدرسة دار المعلمات الابتدائية في اشغال البناية وتضم (١٢٣) طالبة في سنة (١٩٦١-١٩٦٢) يشرف على تدريسهن خمس مدرسات عراقيات ومدرسة واحدة اجنبية ومعلمة واحدة منتدبة من التعليم الابتدائي واربع محاضرات[٥٥]، وفي سنة (١٩٦٢ -١٩٦٣) اصبحت تضم(١٣٨) طالبة يشرف على تدريسهن تسع مدرسات عراقيات ومدرستان اجنبيتان ومعلمة واحدة منتدبة من التعليم الابتدائي وثلاث محاضرات[٥٦] .

و : محو الامية :

بذلت وزارة المعارف جهودا كبيرة في نشر التعليم في جميع انحاء العراق وانعكس ذلك عن طريق تنظيم الجهود لمكافحة الامية في القرى والأرياف ومراكز الالوية والانضمام لصفوفها وبلغت مراكز محو الامية في كافة انحاء العراق عام ١٩٥٨ (٦٤٣) مركزا ضمت ما يقارب (٥٠) الف طالب[٥٧] .

وقد عززت الوزارة الاموال الكافية لإنجاح مشروع مكافحة الامية برصد مبلغ (٤٠٠) الف دينار لسد النفقات اللازمة لطبع (٣٠٠) الف نسخة كتاب مخصص لهم وتوزيع القرطاسية وتوفير وسائل الايضاح والكوادر التعليمية [٥٨]، وسعت الكوادر التعليمية ولجان مكافحة الامية بإطلاق ندائها للمواطنين لتسجيل اسمائهم في مدارس محو الامية من اجل النهوض من واقع التخلف الذي كان سائدا وخاصة في مناطق الارياف التي توجد فيها أعداد كبيرة لا تعرف القراءة والكتابة[٥٩]، وضعت وزارة المعارف خطة لخمس سنوات لمكافحة الامية في البلاد، وفي لواء العمارة تكونت لجنة برئاسة المتصرف عبد الهادي صالح وعضوية كل من مدير معارف اللواء حسين العزيز وممثل واحد لكل من دوائر الزراعة والصحة والشؤون الاجتماعية وفي كل منطقة لجنة محلية تضم مدير المدرسة الابتدائية وممثل من الزراعة والداخلية والصحة[٦٠]، ونتيجة لأعمال اللجنة تم فتح اكثر من (٤٠) مركزا [٦١] .

بدأت لجنة مكافحة الامية في نقابة المعلمين فرع لواء العمارة حملتها عام ١٩٥٩ ودعت الاميين ذكور واناث الى تعلم القراءة والكتابة، فقد قدم المعلمون وموظفو دائرة التربية والتعليم في العمارة كل الامكانيات والمساعدات اللازمة لنجاح سير المشروع وقد طافت سيارة المسجلين في المحلات والأماكن العامة[٦٢]، وفي عام ١٩٦٢ ارتفع عدد مراكز محو الامية في اللواء فيما ازداد ايضا مجموع المتقدمين لمراكز محو الامية لرغبتهم لتعلم والنجاح،وغالباً ما تكون الدراسة فيها مسائية[٦٣] .

وجدول رقم (٣) لمكافحة الامية للعام ١٩٦٢-١٩٦٣[٦٤].

عدد مراكز المكافحة	المشتركون في دورة المكافحة			عدد الذين أكملوا المنهاج في العام الماضي			عدد المكافحين
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	
٢٧	٨٨٩	٢٩	٩١٨	٢٥٥	–	٢٥٥	٥٢

نلاحظ ان عدد الإناث قليل لا يقارن مع الذكور بسبب طبيعة المجتمع العشائري الذي يمنع المرأة من التعلم وإكمال دراستها، كما أن عدد المشتركين يتناقص عند إكمال المنهج الدراسي .

ز : المكتبات :

١- المكتبات العامة :

تمثل المكتبات العامة دعامة اساسية للتقدم العلمي والحضاري ومرآة تعكس تاريخ الشعوب وانماط معيشتها وحضارتها وموروثها الثقافي وانجازاتها على مر العصور في مختلف مجالات المعرفة، وتؤدي دورا حيويا في تطوير قدرات ابناء المجتمع ونشر القيم التقدمية والوعي الثقافي وتعليم الاجيال لتأخذ دورها في بناء المجتمع وتحقيق تقدمه وازدهاره بوصفها مؤسسات ثقافية وعلمية ومراكز اشعاع فكري[٦٥] .

صدر قانون نظام المكتبات العامة رقم (٤) لعام ١٩٦٠[٦٦]، الذي نص على ان تكون وزارة المعارف المسؤولة عن توجيه وتنظيم المكتبات العامة في العراق، وضمان تقسيمها من النواحي الفنية والتربوية، والتنظيم الفني للإدارة وتصنيف الفهرسة وشؤون المطالعة والاستعارة، وتصميم السجلات والاستمارات واللوازم المكتبية الاخرى وتنظيم الجرد السنوي[٦٧] .

وانسجاما مع هذا الاهتمام بوشر ببناء بناية المكتبة المركزية في العمارة بعد استحصال موافقة رئيس مجلس اللواء العام في ٢٣ أب ١٩٥٨ وإحالة المشروع الى المقاول عبد الكريم صيهود على ان ينجز العمل خلال سنة واحدة، وفي عام ١٩٦٠ أفتتح عبد الهادي صالح متصرف اللواء المكتبة المركزية العامة وفقا للشروط والمواصفات الفنية الخاصة[٦٨]، زودت المكتبة بكافة المستلزمات الضرورية من الاثاث والكتب وبلغ تكلفة بناءها٣٦٠٠٠ الف دينار، وتعيين احدى المعلمات للإشراف على قاعتي النساء والاطفال[٦٩]. ولم تقتصر المكتبات على مركز اللواء فحسب، بل شمل الاقضية والنواحي أذ تم افتتاح عدد من المكتبات العامة في قضاء قلعة صالح وعلي الغربي والكحلاء وشيخ سعد وعلي الشرقي[٧٠].

وفي ضوء مقررات مؤتمر المكتبات العربية الذي عقد في بيروت للمدة ما بين ٨ –١٩كانون الاول عام ١٩٥٩، والذي حضرة نهاد عبد المجيد مدير المكتبات العامة والمدرسية[٧١]، وبدعوة من منظمة اليونسكو عقد المؤتمر الاول لأمناء المكتبات المركزية العامة العراقية في لواء العمارة بتاريخ ٨ شباط ١٩٦٠، وذلك بسبب افتتاح مكتبتها المركزية العامة في هذا الوقت وتلبية للدعوة التي وجهها متصرف اللواء عبد الهادي صالح الى كافة امناء المكتبات المركزية في العراق[٧٢]، لمناقشة مشاكل المكتبات وايجاد الوسائل العلمية لتطويرها فوجهت الدعوة الى جميع امناء المكتبات العامة الذين لبوا الدعوة، وتضمن منهاج المؤتمر مناقشة المبادئ والاسس العامة للمكتبة والخدمات المكتبية والنشاط المكتبي وغيرها من النشاطات المختلفة[٧٣]، وقد حضر المستر كاليا(kalia) خبير اليونسكو(Unesco)[٧٤]، الذي اشاد بالاستعدادات المتخذة للتحضير للمؤتمر[٧٥]، واستمر المؤتمر لمدة عشرة ايام[٧٦] .

احتوت المكتبة العامة في محلة الهادي ومحلة الماجدية والمكتبات العامة في جميع الاقضية والنواحي في اللواء على ١٠٧١ كتابا لكل مكتبة عامة، وكانت تضم من الدوريات مثل جريدة (الاهالي، الزمان، الوطن، المنار، صوت الجنوب)، والمجلات الواردة للمكتبة وهي : (الاسواق التجارية والشؤون الداخلية والشؤون الاقتصادية، والكمارك والمكوس، والنجف والفكر المثقف، المعلم الجديد العرفان، والشؤون الاجتماعية البحوث الزراعية، والثقافة الجديدة والموانئ العراقية)[٧٧].

تمكنت ادارة المكتبة المركزية في اللواء من خلال تعاونها المستمر مع متصرفية اللواء (الادارة المحلية) من فتح عشرة مكتبات جديدة بالإضافة الى المكتبة المركزية العامة ومكتبة قلعة صالح التي جهزت بالأثاث والكتب[٧٨]، وخلال العام (١٩٦٠–١٩٦١) بلغ عدد كتب المكتبة المركزية العامة (١١٦٦٧) كتاباً، والكتب المجلدة (١٩٨٠٠)، وغير المجلدة (١٣٦٧) واخذت اعداد الكتب بالزيادة في السنوات اللاحقة[٧٩].

وفي ما يلي جدول رقم (٤) يوضح اعداد المكتبات العامة في لواء العمارة لعامي (١٩٦١-١٩٦٢)[٨٠] .

القضاء	الناحية	عدد المكتبات	عددالكتب والمجلات والنشرات في بداية سنة ١٩٦١	عدد التب والمجلات والنشرات نهاية سنة ١٩٦١	عدد القراء خلال سنة ١٩٦١	عدد موظفي المكتبات
العمارة		٢	١١٤٦٣	١٤٥٧٣	٢٥٢٢٢٢	٢٠
العمارة	المشرح	١	٣٢٩	١٣٣٧	١١٣٣٦	٤
العمارة	كميت	١	٩٣٧	١٢١٠	١٤١٧١	٣
قلعة صالح		١	١٨٩٥	٢٢٨٩	١٦٧٥١	٣
قلعة صالح	المجر الكبير	١	٣٥٤	١٥٠٨	١٢٩١٥	٤
قلعة صالح	الكحلاء	١	٩٩٢	١٢٤١	١٠٧٢٧	٣
قلعة صالح	ميسان	١	٢٦٢	١٢١٥	٩٦٢٥	٤
علي الغربي		١	٧٦٤	١٠٦٢	٧١٨٨	٣
علي الغربي	شيخ سعد	١	٩١٢	١٢٨٨	١٨٨٥٠	٣
علي الغربي	علي الشرقي	١	٨٥٧	١١٥٤	١١٣٩٢	٣
الميمونة		١	٣٦٢	١٧٥٤	١٧٤٧٥	٣
المجموع		١٢	١٩١٢٧	٢٨٦٣١	٣٨٢٦٥٢	٥٣

جدول (٥) يوضح اعداد المكتبات العامة في اللواء لعام(١٩٦٢-١٩٦٣)[٨١] .

القضاء	الناحية	سنة التأسيس	نوع البناية	عدد المكتبات	عدد الكتب والمجلات والنشرات بداية سنه ١٩٦٢	عدد الكتب والمجلات والنشرات نهاية ١٩٦٢	عدد القراء	عدد الموظفين في المكتبات
العمارة	المركز	١٩٥٨	حكومي واهلية	٢	١٤٠٩٩	١٥٨٦٤	٢٥١٠٧٧	٢٥
	المشرح	١٩٦٠	حكومي	١	١٢٥٧	٢٩٤٥	٢٢٩٦٩	٤
	الكميت	١٩٦٠	اهلية مستأجره	١	١٢٥٠	١٩٤٨	١٩٤٣١	٣
الميمونة	المركز	١٩٦٠	حكومي	١	١١٨٤	١٧١٢	١٨٢٢٧	٤
علي الغربي	المركز	١٩٦٠	اهلية	١	١٠٦٢	١٩٩٢	١١٩٤٨	٤
	شيخ سعد	١٩٦٠	اهلية	١	١٤٠٤	٣١٣١	١٤٧٣١	٤
	علي الشرقي	١٩٦٠	حكومي	١	١٣٤٦	١٨٦٨	١٠٢٥٦	٣
قلعة صالح	المركز	١٩٥٩	اهلية	١	٢٨٨٩	٣٦٤٩	١٩٥١٣	٢
	المجر الكبير	١٩٦٠	اهلية	١	١٥٠٨	٢٠٨٨	١٧٥٧٩	٤
	ميسان	١٩٦٠	اهلية	١	١١٥٣	١٨٠٣	١٢٩٨٠	٤
	الكحلاء	١٩٦٠	اهلية	١	١٢٥٥	١٨٩٠	١٢٧٩٢	١
المجموع				١٢	٢٨٤٠٧	٣٨٨٩٠	٤١١٥٠٣	٥٨

ونلاحظ من الجدول بأن هناك اهتمام كبير بالمكتبات العامة في اللواء بعد ١٤ تموز ١٩٥٨، عن طريق الزيادة الحاصلة في أعداد المكتبات والكتب وكثرة المطالعين.

٢- المكتبات المدرسية :

تؤدي المكتبات المدرسية لكافة المراحل أغراضاً متعددة ثقافية وتربوية وعلمية تسهم في تعزيز المناهج الدراسية النظرية والعلمية وتحقق رغبات الطلبة في تنمية ميولهم من خلال توفير الكتب والدوريات والمواد السمعية والبصرية والخرائط والصور بشكل يتلاءم مع مستويات الطلبة واهتمامات المدرسين[٨٢] .

وللمكتبة المدرسية اهمية كبيرة بوصفها جزءاً لا يتجزأ من المنهج الدراسي ، فهي تشارك مشاركة فعالة في المنهج الدراسي وهي مكملة له عن طريق شحذ التفكير وتوسيع الخيال، وتيسر القراءة لغرض الترفيه فضلاً عن أنّها تعد مكملة للنشاط اللاصفي للطلبة، لذلك فلابد من الاهتمام بشؤونها من قبل المختصين بالشأن التربوي[٨٣] .

واولت وزارة المعارف اهتماما واضحا بالمكتبات المدرسية من أجل حث الطلاب على اقتناء الكتب والاطلاع عليها، ومدى ما يكتسبه من مهارات التعامل مع مصادر المعلومات المختلفة الاغراض، التي تمكنه بعد ذلك من الانتفاع الامثل بالخدمات المكتبية المتوافرة في المكتبات العامة[٨٤]، واكدت وزارة المعارف بضرورة الاهتمام بالمكتبات المدرسية، وترجمة بعض الكتب الاجنبية التي تخص التربية والتعليم للاستفادة منها، ومكافأة القائمين على اعمالها[٨٥] .

وجدول رقم(٦) يوضح أعداد مكتبات المدارس الابتدائية في لواء العمارة لعام (١٩٦١-١٩٦٢)[٨٦] .

القضاء	الناحية	عدد المكتبات	عددالكتب والنشرات والمجلات في بداية سنة ١٩٦١	عدد الكتب والنشرات والمجلات في نهاية ١٩٦١	عدد القراء لسنة ١٩٦١
العمارة	المركز	٤١	١٠٢٦٠	١٤٥٣٣	٣١٩٦
	المشرح	١٢	٢٠٤٨	٢٩١٣	٣٩٠
	كميت	٧	١٦٦٨	٢١٣٣	٣٩٢
	المجموع	٦٠	١٣٩٧٦	١٩٥٧٩	٣٩٧٨
الميمونة	المركز	١٤	٣٠٣٦	٣٨٤٤	٧٩٢
	السلام	١١	١١٠٥	١٨٥٧	٣٩٧
	المجموع	٢٥	٤١٤١	٥٧٠١	١١٨٩
علي الغربي	المركز	١٠	١٩٦٥	٢٦٧٤	١١٨٧
	شيخ سعد	٤	١٠١٠	١٣٤٨	٢٢٢
	علي الشرقي	٥	١٨٩	٤٤٩	١٥٣
	المجموع	١٩	٣١٦٤	٤٤٧١	١٥٦٢
قلعة صالح	المركز	٦	٢٠٨٧	٢٤٧٢	٩٨٣
	المجر الكبير	١٧	٢٣٤٨	٣٣٧٤	٩٨٣
	ميسان	٩	١٢٠٧	١٦٨٥	٤٢٤
	الكحلاء	١٢	٢٥٩٢	٣٥٥٣	١٠٥١
	المجموع	٤٤	٨٢٣٤	١١٠٨٤	٣٤٤١
المجموع العام		١٤٨	٢٩٥١٥	٤٠٨٣٥	١٠١٧٠

ويلاحظ عن طريق الجدول اعلاه بوجود عدد كبير من المكتبات المدرسية في مركز اللواء وفي جميع الاقضية والنواحي، والتي زودت بالكثير من الكتب والمجلات من اجل تحقيق الفائدة العلمية للطلاب في دراستهم .

جدولرقم (٧) يوضح اعداد مكتبات المدارس الثانوية وداري المعلمين والمعلمات في لواء العمارة لعام (١٩٦١– ١٩٦٢)[٨٧] .

القضاء	الناحية	عدد المكتبات	عدد الكتب والمجلات والنشرات	عدد القراء
العمارة		٩	٩٨٩٥	٢٢٩٧
قلعة صالح		١	٧٥٥	٣٣٠
قلعة صالح	المجر الكبير	٢	١١٣٠	١٢٩
قلعة صالح	الكحلاء	١	٢٦٤	١٠٢
علي الغربي		١	٩٥٦	١٧٥
الميمونة		١	١٦٤	٦٠
المجموع		١٥	١٣١٦٤	٣٠٩٣

ونلاحظ بأن أعداد المكتبات المدرسية في مركز اللواء والنواحي التابعة له أكثر من بقية الاقضية في عدد الكتب والقراء نتيجة لاختلاف في اعداد الطلاب المطالعين من منطقة الى اخرى .

جدول رقم (٨) يوضح اعداد مكتبات المدارس الثانوية والمهنية وداري المعلمين والمعلمات في لواء العمارة لعام (١٩٦٢– ١٩٦٣)[٨٨] .

القضاء	الناحية	عدد المكتبات	عددالكتب والمجلات والنشرات في بداية سنة ١٩٦٢	عدد الكتب والمجلات والنشرات في نهاية سنة ١٩٦٢
العمارة	المركز	٩	١٠٠٧٧	١١٦١٣
	المشرح	١	١٥	٣٠
علي الغربي	المركز	١	١٠٣٢	١١٢٩
قلعة صالح	المركز	١	٧٠٧	٧٦٢
	المجر الكبير	٢	١١٨٨	١٢٩٩
	الكحلاء	١	٢٣٨	٣٠٤
المجموع		١٥	١٣٢٥٧	١٥١٣٧

ويلاحظ من الجدول الوارد ان الاهتمام بالمكتبات المدرسية اصبح ضرورة مهمة بسبب ازدياد عدد المتعلمين وحاجتهم للمطالعة، وذلك من خلال ملاحظة الزيادة الحاصلة في أعداد الكتب في مركز اللواء وجميع الاقضية والنواحي.

الخاتمة :

١. شهد التعليم في لواء العمارة مرحلة جديدة من التطور والنهوض في كافة أقسامه بعد أحداث ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ تمثلت بزيادة أعداد المدارس بشكل ملحوظ في مركز اللواءوالمناطق البعيدة عنه في الارياف من أجل استيعاب الزيادة التي حصلت جراء دخول العديد من الطلاب الى المدارس، نتيجة لتطور الوعي الاجتماعي لدى الاهالي وإرسال أبنائهم للتعليم .

٢. أولت حكومة الثورة اهتمامها البالغ بالتعليم المهني في اللواء خاصة الجانب الزراعي منه من خلال العمل على توفير كل ما يحتاجه من الدعم، فقد تم العمل على توسيع مجالاته التخصصية، وقد قررت وزارة المعارف رفع المتوسطات الموجودة في اللواء الى ثانويات بسبب خلوها منها وحتى يتسنى لطلاب مواصلة الدراسة .

٣. بذلت وزارة المعارف جهدها لإنجاح مشروع محو الامية، فقد أنتشر في اللواء العديد من مراكز التسجيل على شكل لجان، التي تهدف في عملها الى انهاء الواقع المتخلف الذي كان سائد بين أبناء اللواء .

٤. حصلت زيادة مشهودة في افتتاح العديد من المكتبات العامة والمدرسية في مركز اللواء واغلب الاقضية والنواحي وقد احتوت على الصحف والاف الكتب والمجلات والنشرات، التي ساعدت على اطلاع الكثير من القراء، فقد تم عقد مؤتمر أمناء المكتبات العراق في اللواء أدى الى ان يصبح مركزاً ثقافياً هاماً وبيئة ثقافية لكثير من فئات المجتمع في مختلف مجالات العلم والمعرفة .

الهوامش :

(١) وزارة التخطيط، تطور المؤسسات التعليمية في العراق للفترة من ١٩٦٠-١٩٧٠، ج٢، الدائرة التربوية والاجتماعية، بغداد، ١٩٧٧، ص ١٢٣؛ حسن الدجيلي، التعليم العالي في العراق، بغداد، مطبعة الارشاد، ١٩٦٣، ص ١٩٣ .

(٢) نجيب محيي الدين، المناهج الدراسية واهدافنا السياسية والاجتماعية والقومية، مجلة المثقف، العدد ٢٦، بغداد، ١٩٦٢، ص١٤ .

(٣) عبد الهادي دكلة واخرون، المجتمع الريفي، ط١، بغداد، ١٩٧٩، ص٢١٣ .

(٤) أُلغي نظام وزارة المعارف وصدر قانون نظام جديد عرف باسم نظام وزارة التربية والتعليم رقم (١٩) لسنة ١٩٥٨وذلك في ١١تشرين الأول ١٩٥٨، ومرت هذه الوزارة التي اختصت بالتعليم بأسماء عدة خلال مدة البحث، ففي ١٤آب١٩٥٨ تغير اسمها من وزارة المعارف إلى وزارة التربية والتعليم ثم رجع اسمها في أيلول من العام نفسه إلى وزارة المعارف؛ بسبب تدهور العلاقات مع مصر إذ كانت تسمى في الجمهورية العربية المتحدة بوزارة التربية والتعليم ثم رجع اسمها إلى وزارة التربية والتعليم عند نهاية حكم عبد الكريم قاسم تضامناً مع مصر. للمزيد ينظر: ساطح الحصري، حولية الثقافة العربية السادسة للأعوام من ١٩٥٧ حتى ١٩٦٢، دار الطباعة الحديثة، د ت، ص ٣٠٦؛ أحمد جودة، تأريخ التربية والتعليم في العراق وأثره في الجانب السياسي (١٥٣٤-٢٠٠٩)، مطبعة شركة النورس،ط١، بغداد، ٢٠١٢، ص ٥٠٣ .

(٥)الوقائع العراقية (جريدة)، العدد ٥٥، ١٥ تشرين الاول ١٩٥٨، ص٧٦،الزمان (جريدة)، العدد ٦٣٧١، ٢٠ تشرين الاول ١٩٥٨، ص٤ .

(٦) نزهت رؤوف الشالجي، التطور التاريخي لرياض الأطفال في العراق، بغداد، مطبعة وزارة التربية، ١٩٧٦، ص٤؛ شامل كويش سلطان محمد السعداوي، الواقع التعليمي في لواء الناصرية (١٩٥٨-١٩٦٨)، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية، جامعة ذي قار، ٢٠١٤، ص٩٨ .

(٧) نوال كشيش محمد الزبيدي، تطور التعليم في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨، بغداد، ٢٠١٢، ص٨٣.

(٨) الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٠-١٩٦١، بغداد، مطبعة دار الجمهورية،١٩٦٣، ص٣٢ .

(٩) وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٠-١٩٦١، ص٦٠ .

(١٠) الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة ١٩٦١-١٩٦٢، بغداد، مطبعة دار الجمهورية، ١٩٦٣، ص٢٤ .

(١١) وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة ١٩٦١-١٩٦٢، ص٢٣ ؛ صوت الجنوب (جريدة)، العدد ٣٤٣ في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٠، ص٣ .

(١٢) وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة ١٩٦١-١٩٦٢، ص٩؛ الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٢-١٩٦٣، بغداد، مطبعة دار الجمهورية،١٩٦٤، ص٨ .

(١٣) الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التعليم الإلزامي، بغداد، ١٩٧٩، ص٥؛ شامل كويش سلطان، المصدر السابق، ص ١٠٢ .

(١٤) صالح فليح حسن، جغرافية التعليم في العراق، ط١، بغداد، ١٩٧٩، ص٧١.

(١٥) وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٠ -١٩٦١، ص٣٠؛ نوري عبد الحميد العاني وعلاء جاسم الحربي، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري (١٩٥٨-١٩٦٨)، ج ١، بغداد، ٢٠٠١، ص ٤٠٨ .

(١٦) وزارة الإرشاد، اللجنة العليا لاحتفالات ثورة ١٤ تموز في عامها الثاني، بغداد، شركة التجارة والطباعة، ١٩٦٠، ص٣٥٤؛ الثورة (جريدة)، العدد ١٦٦، ٤ آيار ١٩٥٨، ص٤ .

(١٧) شامل كويش سلطان، المصدر السابق، ص ١٠٣ .

(١٨) صوت الجنوب، العدد٢٨٠ في ٢٩ أذار ١٩٥٩، ص٢ .

(١٩) احمد راشد جريذي علي الفهداوي، الحياة الثقافية في بغداد ١٩٥٨-١٩٦٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٢، ص١٢؛ صالح فليح حسن، المصدر السابق، ص ٧٨ .

(٢٠) صوت الجنوب، العدد٢٨٠ في ٢٩ أذار ١٩٥٩، ص٣ .

(٢١) د.ك.و، وزارة الداخلية، ميزانية الادارة المحلية للواء العمارة لسنة ١٩٥٨-١٩٥٩، رقم الملفة٢٥٧ / ٣٢٠٥٠، و١٠٧، ص ١٣٢ .

(٢٢) د.ك.و، وزارة الداخلية، التعليم الابتدائي لسنة ١٩٦٠-١٩٦٢، رقم الملفة ٤٢٠٥٠ /٢٥٨، و١٤١، ص١٥٢ .

(٢٣) الشؤون الداخلية (مجلة)، العدد ٣، ١٩٦١، السنة الثانية، بغداد،مطبعة الادارة المحلية، ١٩٦١، ص ٥٢ .

(٢٤) صوت الجنوب، العدد ٣٦٩ في ١٢ أب ١٩٦١، ص٢ .

(٢٥) د. ك. و، وزارة الداخلية، ملفات الخطة الاقتصادية التفصيلية لسنة ١٩٦١ – ١٩٦٥، رقم الملفة ٢٤٥ / ٤٢٠٥٠، و٣١٩، ص ٣٨٤ .

(٢٦) المصدر نفسة، و٣١٩، ص٣٨٥ .

(٢٧) مقابلة شخصية، عبد العزيز عبد الوهاب، العمارة، بتاريخ ٢٦ /١/٢٠١٣ .

(٢٨) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة ١٩٦٢–١٩٦٣، بغداد، (د–ط)، (د–ت)، (د–ص) .

(٢٩) د. ك. و، وزارة الداخلية، ملفات الخطة الاقتصادية التفصيلية لسنة ١٩٦١ – ١٩٦٥، رقم الملفة ٢٤٥ / ٤٢٠٥٠، و ٢٩٢، ص ٣٥١ .

(٣٠) د.ك.و، وزارة الداخلية، التعليم الابتدائي لسنة ١٩٦٠–١٩٦٢، رقم الملفة ٤٢٠٥٠ /٢٥٨، و١٨٧، ص٢١١ .

(٣١) المصدر نفسة ، و١٣٩، ص١٤٩ .

(٣٢) الجمهورية العراقية، وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦١–١٩٦٢، (د–ط)، (د–ت)، بغداد، ١٩٦٢، (د–ص)؛ وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦٢–١٩٦٣، (د–ص)؛ الجمهورية العراقية، وزارة الاقتصاد، المجموعة الاحصائية السنوية لسنة ١٩٥٨، بغداد، مطبعة الحكومة، ١٩٥٩، ص٧٧؛ وزارة التخطيط، المجموعة الاحصائية السنوية العامة لسنة ١٩٦٣، بغداد، مطبعة الحكومة، ١٩٦٤، ص ٢١٣– ٢١٤ .

(٣٣) نبيل أحمد عامر صبيح، التعليم الثانوي في البلاد العربية، القاهرة، المطبعة الثقافية، ١٩٧١، ص ٣٨؛ أحمد راشد الفهداوي، المصدر السابق، ص١٨ .

(٣٤) سوسن عبد العزيز عبد الوهاب، التطورات الاجتماعية في العراق (١٩٥٨–١٩٦٣)، رسالة ماجستير مقدمة الى المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٤، ص ٦٢

(٣٥) عبد الكاظم شندل عيسى، التغير الاجتماعي والتربية والتعليم في العراق خلال السنوات ١٩٥٨-١٩٩٠، أطروحة دكتور اهغير منشورة مقدمة الى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص ٩٦.

(٣٦) نبيل أحمد عامر صبيح، المصدر السابق، ص ٨٧ .

(٣٧) طارق عبد الحميد الجبوري، التنسيق بين التخطيط للتعليم الإعدادي والتعليم العالي في العراق، (د- ت)، ص ٢٨-٣٢.

(٣٨) وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة (١٩٦٠-١٩٦١)، ص ٣٠.

(٣٩) وزارة الاقتصاد، المجموعة الاحصائية السنوية لسنة ١٩٥٨، بغداد، مطبعة، ص٧٩؛ وزارة الاقتصاد، المجموعة الاحصائية السنوية لسنة١٩٥٩، بغداد، مطبعة الزهراء، ١٩٦٠، ص٦٩؛ وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة١٩٦٠ -١٩٦١،(د- ص) ؛ وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦٢- ١٩٦٣، (د- ص)؛ الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة (١٩٦٢-١٩٦٣)، ص ٦٢ .

(٤٠) وزارة الارشاد، اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الأول، بغداد، ١٩٦٠،ص ص٣٦٦-٣٦٧.

(٤١) وزارة الارشاد،اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الثالث، بغداد، (د- ط)، (د- ت)، ص٣٦٠.

(٤٢) نوال كشيش محمد الزبيدي، المصدر السابق، ص٤٧.

(٤٣) وزارة التربية والتعليم،التقرير السنوي لسنة ١٩٦٢-١٩٦٣، ص٨٣ .

(٤٤) وزارة المعارف، التقرير السنوي المعارف لسنة ١٩٥٨-١٩٥٩، بغداد، مطبعة الحكومة، (د-ت)، ص ٤٥ .

(٤٥) وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦١- ١٩٦٢، (د- ص) .

(٤٦) وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦٢- ١٩٦٣، ص ٣.

(٤٧) الجمهورية (جريدة)، العدد٧٣ في ٣ أيلول ١٩٥٨، ص ٤ .

(٤٨) نبيل أحمد عامر، المصدر السابق، ص ٢٥٤ .

(٤٩) وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٥٨– ١٩٥٩، ص٧١؛ وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة ١٩٦٢–١٩٦٣، ص ٨٣ .

(٥٠) نزهت رؤوف الشالجي، التعليم الصناعي والزراعي في العراق وبعض الاقطار العربية (دراسة مقارنة)، بغداد، ١٩٧٧، ص٢٧ .

(٥١) د.ك.و، وزارة المعارف، المدارس الزراعية لسنة ١٩٦٠، رقم الملفة ٢٥٩ / ٤٢١٢٠٠، و ٥٥، ص ٥٦؛ اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الثالث، ص ص ٣٦٥– ٣٦٦ .

(٥٢) صوت الجنوب، العدد ٣٣٤ في ٢٤ أيلول ١٩٦٠، ص٣؛ الاسواق التجارية (مجلة)، العدد٣٧١ في ٩ نيسان ١٩٦٠، ص٤ .

(٥٣) محمد حسن سلمان، التطور الاقتصادي في العراق، بيروت، مطبعة المكتبة العصرية، ١٩٦٥، ص١٦٥ .

(٥٤) وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٠–١٩٦١، ص ٦٠.

(٥٥) وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦١–١٩٦٢، ص٣ .

(٥٦) وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦٢–١٩٦٣، (د–ص) .

(٥٧) مجلة الشؤون الداخلية، العدد ٩، ١٩٦٢، بغداد، مطبعة الادارة المحلية، ١٩٦٢، ص ٤٠.

(٥٨)اللجنة العليا للاحتفالات ثورة ١٤ تموز، ١٤ تموز في عامها الاول، ص٣٦٦ .

(٥٩) الزمان (جريدة)، العدد ٦٣٧٩ في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٨، ص٤ .

(٦٠) الاهالي (جريدة)، العدد ٣١٦ في ٢٣ كانون الاول ١٩٥٩، ص ٤ .

(٦١) اتحاد الشعب (جريدة)، العدد ٧٢ في ٢١ نيسان ١٩٥٩، ص ٤ .

(٦٢) وقابلها المواطنون بالهتاف والتصفيق الحار حتى وصلوا الى منطقة معامل الطابوق وخرج العمال بتظاهرة رائعة تجلى فيها العزم والفرح، اتحاد الشعب، العدد ٧٢ في ٢١ نيسان ١٩٥٩،ص ٥

(٦٣) صوت الجنوب، العدد ٤٠١، ٢١ / ٥ / ١٩٦٢، ص ٤ .

(٦٤) وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦٢-١٩٦٣، (د-ص) .

(٦٥) مجبل لازم المالكي، المكتبات العامة، عمان، (د – ط)، ٢٠٠٠، ص ٧ .

(٦٦) قانون نظام المكتبات العامة رقم (٤) لسنة ١٩٦٠ كون هذا القانون يتعارض مع قانون ادارة الالوية رقم (١٦) لسنة ١٩٤٥ لأنه لا يعطي أي واجب الى الادارة المحلية تجاه المكتبات العامة، وان هذا القانون قد اعطى بعض الصلاحيات الواسعة الى امين المكتبة بالجوانب المالية والفنية وغيرها، مما ادى الى اصدار قانون اخر لتنظيم المكتبات رقم (٩) لسنة ١٩٦١ الذي جعل المكتبات تحت سيطرة وادارة وزارة المعارف، وتشكيل مجلس مكتبات اللواء وفقا للمادة (١١) لقانون رقم (٩) لسنة ١٩٦١، ويضم مجلس مكتبات اللواء متصرف اللواء رئيسا ومدير معارف اللواء عضوا وامين المكتبة عضوا . وللمزيد ينظر الى : الوقائع العراقية، العدد ٥٠٢ في ٢٨ أذار ١٩٦١، ص٢؛ د.ك.و، وزارة الداخلية، تنظيم المكتبات لسنة ١٩٥٩-١٩٦١، رقم الملفة ٢٦٣ / ٤٢٠٥٠، و١٩، ص٢٣؛ المصدر نفسة، و ١٢٠، ص٢٢١؛ د.ك.و، وزارة الداخلية، تنظيم المكتبات لسنة ١٩٦١-١٩٦٢، رقم الملفة ٢٥١ / ٤٢٠٥٠، و٢٠، ص٢٩ .

(٦٧) محمود فهمي درويش واخرون، المصدر السابق، ص ٥٣٧؛ الشون الداخلية، العدد ٥، بغداد، ١٩٦٠، ص ١٠٣ .

(٦٨) د.ك.و، وزارة الداخلية، ميزانية الادارة المحلية للواء العمارة لسنة ١٩٥٨-١٩٥٩، رقم الملفة ٢٥٧ / ٣٢٠٥٠، و ٥٩، ص٨٤ .

(٦٩) صوت الجنوب، العدد ٢٩٢ في ١ أب ١٩٥٩، ص ٢٥؛ الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية، متصرفية لواء العمارة المشاريع المنجزة في العهد الجمهوري الزاهر من ١٤ تموز ١٩٥٨ الى ١٤ تموز ١٩٦١، ط١، ١٩٦١، ص ٩٠؛ مجلة الشؤون الداخلية، العدد ٤، ١٩٦١، ص ٤٣- ٤٤ .

(٧٠) الشؤون الداخلية، العدد ٧، ١٩٦٢، ص ١١٦؛ صوت الجنوب، العدد ٤٠٠ في ١٢ أيار ١٩٦٢، ص ٣؛ الجمهورية العراقية، وزارة الداخلية في العام الثالث من عهد الثورة المباركة بغداد، مطبعة الادارة المحلية، ١٩٦١، ص٧٩؛ حميد حمود الناصر وعبد الاله ابراهيم الوائلي، دليل المكتبات العراقية، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٧٥، ص١٨-٢٧ .

(٧١) د.ك.و، وزارة الداخلية، تنظيم المكتبات لسنة ١٩٥٩-١٩٦١، رقم الملفة ٢٦٣/٤٢٠٥٠، و١٦٠، ص٢٣٧ .

(٧٢) د.ك.و، وزارة الداخلية، تنظيم المكتبات لسنة ١٩٥٩-١٩٦١، رقم الملفة ٢٦٣ / ٤٢٠٥٠، و ١٤٥، ص٢١٣.

(٧٣) المصدر نفسة، و١٥٩، ص١٣٦؛المعلم الجديد(مجلة)، مقررات المؤتمر الأول لأمناء المكتبات المركزية العامة العراقية، مج ٢٣، ١٩٦٠، ص ١١٩ – ١٤٥ .

(٧٤) اليونسكو: هي أحدى الوكالات المتخصصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة وتأسست في ١٩٤٥ عند انعقاد مؤتمر لندن الذي شاركت فيه الحكومتان البريطانية والفرنسية فوافقت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة في على تبعية هذه المنظمة لها في عام ١٩٤٦، وتهدف هذه المنظمة إلى الإسهام من اجل السلم والأمن بتشجيع التعاون بين الدول في مجالات التربية والعلوم بحيث يؤدي هذا التعاون إلى تقديس العدالة في جميع بقاع الأرض والى احترام القانون وحقوق الإنسان ينظر:أحمد عطية الله، القاموس السياسي، ط٣، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٨، ص١٤٣٩؛ شامل سلطان كويش، المصدر السابق، ص١٠٨ .

(٧٥) صوت الجنوب، العدد ٣٠٩ في ٢٠ شباط ١٩٦٠، ص٣ .

(٧٦) متصرفية لواء العمارة، المشاريع المنجزة في العهد الجمهوري، ص ٩٢ .

(٧٧) المصدر نفسة، ص ٨٩ .

(٧٨) د.ك.و، وزارة الداخلية، تنظيم المكتبات لسنة ١٩٥٩-١٩٦١، رقم الملفة ٢٦٣/ ٤٢٠٥٠، و ٤١،ص٦٨؛ د.ك.و، وزارة الداخلية، تنظيم المكتبات لسنة ١٩٦١-١٩٦٢، رقم الملفة٢٥١/ ٤٢٠٥٠، و ١٢٨، ص١٩٩؛ متصرفية لواء العمارة، المشاريع المنجزة في العهد الجمهوري، ص ٩٣؛ عامر ابراهيم قنديلجي، دليل المكتبات العراقية، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١، ص ١٤٧ .

(٧٩) متصرفية لواء العمارة، المشاريع المنجزة في العهد الجمهوري، ص ٨٩ .

(٨٠) وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦١-١٩٦٢، (د-ص) .

(٨١) وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦٢-١٩٦٣،(د-ص) .

(٨٢) سعيد أحمد حسن، المكتبات وأثرها الثقافي والاجتماعي والتعليمي، (د -ط)، ١٩٨٦، ص١٨؛ عباس فرحان ظاهر الموسوي، الحياة الاجتماعية في بغداد ١٩٣٩-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨١، ص٢٢٨؛ شامل كويش سلطان، المصدر السابق، ص ١٦٦ .

(٨٣) نهاد عبد المجيد، الحلقة الدراسية الإقليمية حول تطوير المكتبات في البلاد العربية، المعلم الجديد، العدد ٢٣، ١٩٦٠، ص٢٧؛ نوال كشيش محمد الزبيدي، المصدر السابق، ص١١٣؛ سوسن عبد العزيز عبد الوهاب، المصدر السابق، ص٧٨.

(٨٤) حسن محمد عبد الشافي، المكتبة المدرسية ودورها التربوي، القاهرة، ١٩٦٨، ص١٣.

(٨٥) إسراء خزعل ظاهر، اسماعيل عارف ودورة العسكري والسياسي في العراق (١٩١٩-١٩٨٩) رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٩، ص١٣١.

(٨٦) وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦١-١٩٦٢، (د-ص) .

(٨٧) وزارة التخطيط، نتاج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦١-١٩٦٢، (د-ص) .

(٨٨) وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦٢-١٩٦٣، (د-ص) .

قائمة المصادر :

أولاً : الوثائق غير المنشورة

أ- ملفات وزارة الداخلية في العهد الجمهوري

رقم الملف	العنوان
٢٥٧ /٣٢٠٥٠	ميزانية الادارة المحلية للواء العمارة لعام ١٩٥٨-١٩٥٩
٢٦٣ /٤٢٠٥٠	تنظيم المكتبات لعام ١٩٥٩-١٩٦١
٢٥٩ /٤٢١٢٠٠	المدارس الزراعية لعام ١٩٦٠
٢٥٨ /٤٢٠٥٠	التعليم الابتدائي لعام ١٩٦٠-١٩٦٢
٢٥١ /٤٢٠٥٠	تنظيم المكتبات لعام ١٩٦١-١٩٦٢
٢٤٥ /٤٢٠٥٠	ملفات الخطة الاقتصادية التفصيلية لعام ١٩٦١-١٩٦٥

ثانياً : المطبوعات الحكومية

أ- وزارة الداخلية

١. وزارة الداخلية، متصرفية لواء العمارة المشاريع المنجزة في العهد الجمهوري الزاهر من ١٤ تموز ١٩٥٨ الى ١٤ تموز ١٩٦١، ط١، ١٩٦١ .

٢. وزارة الداخلية في العام الثالث من عهد الثورة المباركة، بغداد، مطبعة الادارة المحلية، ١٩٦١ .

ب- وزارة المعارف – التربية والتعليم

١. وزارة المعارف، التقرير السنوي المعارف لسنة ١٩٥٨-١٩٥٩، بغداد، مطبعة الحكومة، (د-ت) .

٢. الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة ١٩٦٠-١٩٦١، بغداد، مطبعة الحكومة، ١٩٦١ .

٣. الجمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة ١٩٦١-١٩٦٢، بغداد، مطبعة دار الجمهورية، ١٩٦٣ .

٤. جمهورية العراقية، وزارة التربية والتعليم، التقرير السنوي لسنة (١٩٦٢-١٩٦٣)، بغداد، مطبعة الحكومة، ١٩٦٣ .

٥. الجمهورية العراقية، وزارة التربية، التعليم الإلزامي، بغداد، ١٩٧٩ .

ج – وزارة التخطيط

١. وزارة التخطيط، تطور المؤسسات التعليمية في العراق للفترة من ١٩٦٠-١٩٧٠، ج٢، الدائرة التربوية والاجتماعية، بغداد، ١٩٧٧ .

٢. وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦٠ -١٩٦١، (د- ط)، (د-ت)،بغداد، ١٩٦١ .

٣. وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة لسنة ١٩٦١-١٩٦٢، (د- ط)، (د-ت)، بغداد، ١٩٦٢ .

٤. وزارة التخطيط، نتائج الاحصاء الثقافي في لواء العمارة ١٩٦٢-١٩٦٣، بغداد، (د- ط)، ١٩٦٣ .

د- وزارة الارشاد

١. وزارة الارشاد، اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الاول، بغداد، ١٩٥٩ .

٢. وزارة الإرشاد، اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الثاني، بغداد، شركة التجارة والطباعة، ١٩٦٠ .

٣. وزارة الارشاد، اللجنة العليا لاحتفالات ١٤ تموز، ثورة ١٤ تموز في عامها الثالث، بغداد، (د-ت) .

هـ- وزارة الاقتصاد

١. وزارة الاقتصاد، المجموعة الاحصائية السنوية لسنة ١٩٥٨، بغداد، مطبعة الحكومة، ١٩٥٩ .

ثالثاً : الكتب العربية .

١. أحمد جودة، تأريخ التربية والتعليم في العراق وأثره في الجانب السياسي (١٥٣٤-٢٠٠٩)، مطبعة شركة النورس،ط١، بغداد، ٢٠١٢ .

٢. حسن الدجيلي، التعليم العالي في العراق، بغداد، مطبعة الارشاد،١٩٦٣.

٣. حسن محمد عبد الشافي، المكتبة المدرسية ودورها التربوي، القاهرة، ١٩٦٨ .

٤. حميد حمود الناصر وعبد الاله ابراهيم الوائلي، دليل المكتبات العراقية، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٧٥ .

٥. ساطح الحصري، حولية الثقافة العربية السادسة للأعوام من ١٩٥٧ حتى ١٩٦٢، دار الطباعة الحديثة، (د ت) .

٦. سعيد أحمد حسن، المكتبات وأثرها الثقافي والاجتماعي والتعليمي، (د -ط)، ١٩٨٦

٧. صالح فليح حسن، جغرافية التعليم في العراق، ط١، بغداد، ١٩٧٩ .

٨. طارق عبد الحميد الجبوري، التنسيق بين التخطيط للتعليم الإعدادي والتعليم العالي في العراق، (د– ت) .

٩. عامر ابراهيم قنديلجي، دليل المكتبات العراقية، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨١.

١٠. عبد الهادي دكلة واخرون، المجتمع الريفي، ط١، بغداد، ١٩٧٩ .

١١. محمد الناصف، في التربية والتعليم، ط٢، تونس، ١٩٨١ .

١٢. محمد حسن سلمان، التطور الاقتصادي في العراق، بيروت، مطبعة المكتبة العصرية، ١٩٦٥

١٣. محمود فهمي درويش وأخرون، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠، (د– ط)، بغداد، ١٩٦٠ .

١٤. نبيل أحمد عامر، التعليم الثانوي في البلاد العربية، القاهرة، ١٩٧١ .

١٥. نزهت رؤوف الشالجي، التطور التاريخي لرياض الأطفال في العراق، بغداد، مطبعة وزارة التربية، ١٩٧٦ .

١٦. نوال كشيش محمد الزبيدي، تطور التعليم في العراق ١٩٥٨–١٩٦٨، بغداد، ٢٠١٢ .

١٧. نوري عبد الحميد العاني، علاء جاسم محمد الحربي، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري (١٩٥٨–١٩٦٨)، ج١، بغداد، ٢٠٠١ .

رابعاً : الرسائل والاطاريح الجامعية

١. احمد راشد جريذي علي الفهداوي، الحياة الثقافية في بغداد ١٩٥٨–١٩٦٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب، جامعة الأنبار، ٢٠١٢ .

٢. إسراء خزعل ظاهر، اسماعيل العارف ودورة العسكري والسياسي في العراق (١٩١٩-١٩٨٩) رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠٠٩.

٣. سوسن عبد العزيز، التطورات الاجتماعية في العراق (١٩٥٨-١٩٦٣)، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية، الجامعة المستنصرية،٢٠٠٤.

٤. شامل كويش سلطان محمد السعداوي، الواقع التعليمي في لواء الناصرية (١٩٥٨-١٩٦٨)، رسالة ماجستير مقدمة الى، كلية التربية، جامعة ذي قار، ٢٠١٤ .

٥. عباس فرحان ظاهر الموسوي، الحياة الاجتماعية في بغداد ١٩٣٩-١٩٥٨، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨١.

٦. عبد الكاظم شندل عيسى، التغير الاجتماعي والتربية والتعليم في العراق خلال السنوات ١٩٥٨-١٩٩٠، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٦ .

خامساً : الموسوعات

١. أحمد عطية الله، القاموس السياسي، ط٣، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٨.

سادساً : البحوث والدراسات

١. نجيب محيي الدين، المناهج الدراسية واهدافنا السياسية والاجتماعية والقومية، مجلة المثقف، العدد ٢٦، ١٩٦٢ .

٢. نهاد عبد المجيد، الحلقة الدراسية الإقليمية حول تطوير المكتبات في البلاد العربية، مجلة المعلم الجديد، العدد ٢٣، كانون الثاني – شباط ١٩٦٠ .

سابعاً : الصحف والمجلات

أ- الصحف :

أسم الصحيفة	السنة	مكان الاصدار
جريدة اتحاد الشعب	١٩٥٩	بغداد
جريدة الأهالي	١٩٥٩	بغداد
جريدة الثورة	١٩٥٨	بغداد
جريدة الجمهورية	١٩٥٨	بغداد
جريدة الزمان	١٩٥٨	بغداد
جريدة صوت الجنوب	١٩٥٨ ، ١٩٥٩ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦١ ، ١٩٦٢	العمارة
جريدة الوقائع العراقية	١٩٥٨	بغداد

ب- المجلات :

أسم المجلة	العدد	السنة	مكان الاصدار
مجلة الشؤون الداخلية	٥	١٩٦٠	بغداد
مجلة الشؤون الداخلية	٣-٤	١٩٦١	بغداد
مجلة الشؤون الداخلية	٧-٩	١٩٦٢	بغداد
مجلة وادي الرافدين	٣	١٩٦٧	بغداد
مجلة الاسواق التجارية	٣٧١	١٩٦٠	بغداد

ثامناً : المقابلات الشخصية :

١. عبد العزيز عبد الوهاب ، العمارة ، بتاريخ ٢٠١٣/١/٢٦ .